زيدا فلا حكم الذي بعد إلا هو المستثنى والذي قبل إلا
هو المستثنى منه ولا تسمى أداة استثنا فتارة المستثنى منه
مثبتا وتارة يكون منفيا فإن كان المستثنى منه مثبتا
يجب نصب المستثنا وإن كان المستثنى منه منفيا يجوز
فيه الوجهان النصب على الإستثنا والرفع والجر على
البدلية وهو مثل ما جاءني أحد إلا زيدا إن
شئت نصب زيدا على الإستثناء وإن شئت رفعته
على البدلية من أحد نحو ما مررت بأحد إلا زيدا وإن شئت
قلت إلا زيد على البدلية على البدلية من أحد وهذا الذي
قلناه في محله إذا كان المستثنى متصلا فإن كان منقطعا
تعين النصب نحو قام القوم إلا حمارا واعلم أنه إذا كان
الذي قبل إلا غير تام مفرغا ويكون إلا كالعدم ويكون ما بعد
إلا معمولا لما قبلها نحو ما قام إلا زيد فزيد فاعل لقام وما رأيت
إلا زيدا فزيدا مفعول لرأيت وما مررت إلا بزيد فزيد مخفوض
بالباء مجرور بالحروف ومجرور بالإضافة
ومجرور بالتبعية وزاد بعضهم الجر بالمجاورة للمفرد وهو
شاذ نحو هذا موضع وقال غيره هذا جحر ضب خرب

بجر خرب

بجر خرب بالمجاورة النصب وكان القياس الرفع لأنه صفة
الأول وهو الموضوع أو الجحر **فصل** يعمل عمل فعله فإن
كان قاصرا كان اسم الفاعل منه قاصرا فكما تقول زيد
قام أبوه تقول زيد قائم أبوه وإن كان متعديا كان
اسم الفاعل منه متعديا فكما تقول زيد ضرب أبوه عمرا تقول
زيد ضارب أبوه عمرا وكما تقول زيد أعطى أبوه عمرا درهما
تقول زيد معط أبوه عمرا درهما **فصل** وهو اسم الحدث
الجاري على الفعل فيعمل عمل فعله سواء كان معرفا بالألف
واللام أو مضافا أو مجردا من الألف واللام والإضافة
المعرف بالألف واللام يعني الضرب زيد عمرا **فصل** المجرد
من الألف واللام والإضافة يعني ضرب زيد عمرا وأما
المضاف فإنه تارة يضاف إلى الفاعل وتارة يضاف إلى
المفعول فإن أضيف إلى الفاعل انجر الفاعل لفظا وارتفع
محلا ونصب المفعول تقول في إضافته إلى الفاعل يعني أكل
زيد الطعام وإن أضيف إلى المفعول انجر المفعول لفظا
وانتصب محلا **فصل** وارتفع الفاعل في إضافته إلى
المفعول يعني أكل الطعام زيد **قال رحمه الله**

Copyright © King Saud University